

يؤكد العلماء أن الأزواج الذين يتشاجرون يحبون بعضهم كثيرًا

وفقًا لاستطلاعات الرأي الحديثة، يعتقد نسبة تصل الى حوالي 44% من الأزواج أن الشجار حوالي مرة في الأسبوع يساعد بالحفاظ على علاقة زوجية صحية ومنتجة لفترة طويلة. إن الأزواج الذين يتشاجرون في كثير من الأحيان بطريقة ودية وسلمية.

يقدر إن هذه الفئة من الأزواج سيبقون معًا بعلاقة قوية، حتى مع وجود سوء التفاهم البسيط بينهم، لأنهم يعلمون أن حبهم حقيقي وصادق.

إن القتال من وقت الى آخر قد يكون مفيدًا لعلاقاتك، ونقدم لك العلامات التي تؤكد ذلك:

الشجار هو علامة العلاقة الناضجة

تجنب الشجار المستمر ليس الطريقة المثالية من أجل بناء علاقة عاطفية قوية وطويلة الأمد. بل، فإن كان بإمكانك التعبير واطهار رأيك بوضوح وقت الشجار مع الشريك، فهذا يعني أنك مستعد لكي تنقل حبك وعلاقتك لمستوى آخر.

لا يلجأ الشخص الناضج فكريًا إلى التهجم الشخصي أو الصراخ. بل، يحاول التوصل والتحدث لحل يرضي الطرفين وتحسين علاقتهم.

الشجار يعني الإهتمام

يكون من الأسهل أن تغض النظر عن بعض العادات التي يقوم بها شريكك والتي تدفعك للجنون. لكن حقيقة أنك مستعد أن تتحمل كل الألم والإزعاج في الشجار من أجل الحصول على نتيجة أفضل بالمستقبل مع شريكك فقد تكون علامة على الحب الحقيقي.

بمعنى آخر، الجدل يعني أنك ملتزم أكثر. فقط تذكر- كم مرة تقاتل والديك أو أشقائك؟ وينطبق الشيء نفسه على شريكك: إذا كنت تجادل كثيرًا وتتفوق عليه دائمًا، فهذا يعني أنك ترى مستقبل أكبر مع حبيبك.

الشجار يسهل عملية التواصل

لتحقيق الثقة في علاقتك، يجب الابتعاد عن السكوت والصمت. فمن الضروري التعامل مع الشريك بتفكير وعقل وقلب مفتوح، كما ينصح تحمل المسؤولية الكاملة عن أفعالك وأيضًا الاستماع لبعضكما البعض بعناية.

بما أن الشجار يعد من أنواع التواصل الرئيسية بين الزوجين والأكثر أمانة على الإطلاق، فإنه يساعد على تحفيز المشاعر الحميمة والإتصال والثقة وتعليم الطرف الثاني كيفية التواصل بطريقة فعالة وبناءة.

الشجار هو علامة العلاقة الصحية

يشير علماء النفس الى وجود نقاط رئيسية التي تدل على العلاقة الصحية والسعيدة، ويعد الشجار من بينها. في الواقع، إذا لا يتجادل الزوجان مع بعضهما أبدًا، فقد يكون ذلك علامة على أنه يوجد أمر غير مناسب.

يساعد الشجار البسيط الثنائي أيضًا على إعادة النظر من جديد في طرق تفكيرهم وقيمهم ومشاعرهم، عبر مناقشة الامور المهمة بالنسبة لهما. لكن، يجب أن تكون حجتك صحية وغير قتالية- حاول دائمًا تحديد نقاطك دون الحاجة للاتصال بالأسماء أو رفع صوتك.

الشجار علامة على البقاء معًا

وفقاً لبعض العلماء، إن أكبر خطأ يقوم به الثنائي عادة هو تجنب بعضهما البعض - فنحن غالباً نشعر بأن هناك أمر خاطئ ولكن لا نقول شيئاً. بالتالي يصبح هذا التواصل ضعيف بين الزوجين، فتصبح العلاقة عرضة لوجود الطلاق.

على الرغم من أنك تعتقد أن نقاش القضايا الحساسة لن تفيدك في علاقتك، فهذا الأمر غير صحيح. يسمح لك القتال بالتركيز على المشاكل وأيضًا على حلها قبل أن تتفاقم وتتضخم. هذا هو السبب في الأزواج الذين يتشاجرون معًا، والبقاء معًا لفترة طويلة من الزمن.

القتال يكشف عن الشغف

يتمتع بعض الأزواج حقاً بحجج قوية بما انها تزيد من مستويات هرمونهم . لا شعورياً ، يعرف هؤلاء الناس أن القتال هو مجرد علامة على شغفهم ، وسوف ينتهي خلافهم في كونه مكيح أكثر عاطفية.

إذا كنت ترغب بالحفاظ على زواجك قوي ومزدهر، فمن الضروري أن تظهر مشاعرك من وقت الى آخر بدلاً من كتبها بداخلك. لكن لا تنسى إنهاء أي مشكلة مع شريك حياتك بطريقة إيجابية.